



جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

Tobruk University Journal of Social and Human Sciences

issn:2789-5068

SOCIAL SCIENCES

العدد الحادي عشر

يوليو 2022

jshs@tu.edu.ly
www.jshs.tu.edu.ly
www.tu.edu.ly

الآية الكريمة

قال تعالى:

﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا

يُوقَدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ

الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي

الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (17)﴾

صدق الله العظيم

[سورة الرعد: 17]

هيئة التحرير

د. عبدالكريم محمد على قناوي (رئيس هيئة التحرير)

د. حافظ الصديق إسماعيل منصور (منسق هيئة التحرير)

د. أشرف حافظ يوسف (عضواً)

د. محمود على المبروك (عضواً)

د. رضاء عبدالحليم جاب الله (عضواً)

د. عبدالكريم عبدالرحيم محمد (مشرفاً فنياً)

رقم الإيداع القانوني 2021 / 57

الرقم الدولي الموحد: ISSN: 2789-5068

<https://jshs.tu.edu.ly/>

قواعد النشر

إرشادات المؤلفين

في الوقت الذي تتشرف فيه مجلة جامعة طبرق بنشر الإسهامات العلمية للكتاب والباحثين، فإنها تتمنى منهم الإطلاع على مجموعة القواعد العامة والالتزام بما يرد في اشتراطات النشر، حفاظاً على الشكل المهني للأعمال المنشورة.

قواعد عامة

- * تهتم المجلة بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وأعمال المؤتمرات العلمية، وعروض الكتب، والأعمال المترجمة.
- * لا تُقبل الأعمال التي سبق نشرها، أو قبلت للنشر في مكان آخر، وعلى الكاتب أن يتعهد خطياً بعدم نشر عمله كاملاً أو مجزئاً و بأي لغة أخرى أو شكل آخر إلا بعد الحصول على إذن كتابي من رئيس التحرير.
- * تخضع الأعمال المقدمة للتحكيم العلمي، ويخطر صاحب العمل بقرار المحكمين وملاحظاتهم قبل النشر، ويلزم الكاتب بإجراء التعديلات المطلوبة.
- * تحدد رئاسة التحرير الاعتبارات الفنية الخاصة بترتيب نشر المواد بغض النظر عن قيمة العمل ومكانة الكاتب.
- * ما ينشر في المجلة من أعمال يعبر عن وجهة نظر الكتاب وليس بالضرورة أن يعبر عن وجهة نظر المجلة أو الجامعة.
- * تتولى جامعة طبرق إدارة كامل حقوق التأليف والنشر، بما فيها قرارات النسخ والإتاحة بأي شكل تراه مناسباً، وبمجرد إخطار الكاتب بقبول العمل للنشر تنتقل جميع حقوق الملكية الفكرية لجامعة طبرق.

شروط النشر في المجلة

1. تُقبل البحوث العلمية المقدمة للنشر في حدود 25 صفحة متضمنة المستخلص، العربي، والإنجليزي، والأشكال التوضيحية، وقائمة المراجع. ويراعى حجم وشكل الأعمال العلمية الأخرى بحسب طبيعتها ومتطلبات نشرها.
2. يعد الباحث واجهة العمل وتشمل: عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، والمؤسسة الأم التي ينتمي إليها، وبيانات الاتصال به.
3. يقدم الكاتب مستخلصاً لعمله باللغتين العربية والإنجليزية على أن لا يتجاوز 250 كلمة، مصحوباً بكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات.
4. تكتب الأعمال العربية بخط (Simplified Arabic)، والأعمال الإنجليزية بخط (Times New Romans) ويضبط إخراج العمل وأبعاد الحواشي والمسافات بين الأسطر وفق النموذج المعد من قبل لجنة تحرير المجلة.
5. ترقم صفحات العمل بالأرقام العربية (1،2،3...) في أسفل منتصف الصفحة.
6. تُدرج الاستشهادات المرجعية في نهاية العمل، وفق قواعد جمعية علم النفس الأمريكية (النسخة السادسة) (APA 6th ed.) American Psychological Association.
7. تحتفظ المجلة بحق إجراء التعديلات المناسبة التي تقتضيها تنسيقات النشر، بحيث لا تؤثر في محتوى النص.
8. لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للعمل المقدم للنشر، وإقرار قبوله أو رفضه، أو طلب إجراء تعديلات عليه.
9. يتعهد الباحث (أو الباحثون) كتابياً وفق النموذج المعد، بأن العمل المقدم لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يتم تقديمه للنشر في جهة أخرى، إلا بعد الانتهاء من تحكيمه ونشره في المجلة.
10. ترسل الأعمال المراد نشرها، وجميع المراسلات الخاصة بالمجلة إلى مدير التحرير عن طريق موقع المجلة.

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

السادة القراء الأفاضل، يطيب لهيئة تحرير مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية أن تضع بين أيديكم العدد الحادي عشر الذي يضم مجموعة متنوعة من البحوث العلمية الحديثة في كافة مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، التي عكست الانتشار الواسع الذي وصلت له سمعة مجلتنا العلمية، حيث شارك في أعمال هذا العدد أساتذة أجلاء، وقامات علمية مرموقة تنتمي لمختلف جامعات بلادنا الحبيبة، وعلى رأسها أعمال من جامعات عريقة مثل جامعات بنغازي وسبها والأسمرية.

ونحن إذ ينتهي عملنا في رئاسة تحرير هذه المجلة مع نشر أعمال هذا العدد، فإنه لا يسعني إلا أن أقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لكل أعضاء لجنة التحرير على سعة صدرهم، وتحملهم لأعباء المراجعة العلمية والتقييم وتنسيق الأعمال لقراءة ثلاث سنوات كاملة، قاصدين بذلك رضى الله عز وجل، وإعلاء سمعة جامعتنا العلمية والبحثية، فلهم منى شخصياً أعطر آيات التقدير والاحترام.

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان للسادة الباحثين الذين تفضلوا بنشر أبحاثهم عبر صفحات مجلتنا الرائدة في كل أعضائها السابقة، وندعوهم للتواصل مع رئاسة التحرير الجديدة، والاستمرار في نشر أعمالهم عن طريقها. وفى الوقت ذاته ندعو الله عز وجل أن يمن بكرمه وتوفيقه على رئاسة التحرير الجديدة التي ستباشر عملها مع العدد الثاني عشر.

وأخيراً لا يفوتني أن أشكر كل من قدم لنا يد العون المعنوى والفكرى، ولو بكلمة شكرٍ أو دعاءٍ في ظهر الغيب، فجزاهم الله عن عملهم خير الجزاء، والله من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. عبدالكريم محمد على قناوي

رئيس هيئة تحرير المجلة

محتويات العدد

ب.....	الآية الكريمة	1
ج.....	هيئة التحرير	1
د.....	قواعد النشر	1
و.....	كلمة العدد	1
1.....	رسوم الذات على أبنية الاستعارات	1
1.....	د. أبوبكر محمد سويسي	1
23.....	تقوية المضمون في القرآن الكريم	23
23.....	د. حسين عبدالقادر الشريف	23
46.....	حدود سلطة القاضي في اللجوء إلى الخبرة القضائية	46
46.....	د. عبيد سالم عبد إله	46
83.....	تحليل الأخطاء في كتاب ما تلحن فيه العامة للكسائي	83
83.....	د. نواره منصور بلحوق يونس	83
111.....	أثر العلاقات الاجتماعية كأحد معوقات أخلاقيات المهنة	111
111.....	د. أيمن عبدالمنعم عبدالرحيم لياس	111
111.....	أ. سعيد مسعود سعيد الجيباني	111
132.....	التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة ميدانية)	132
132.....	د. عبد الحكيم عبد الحميد بوشنيف	132
132.....	أ. نعيمة اسماعيل خطاب	132
155.....	العتبات النصية بين الإرسال والتلقي	155
155.....	أ. مبروكة مفتاح أنور	155
171.....	العلاقات التركيبية في الجملة الممتدة سورة يوسف (نموذجاً)	171
171.....	أ. إيناس إدريس محمود	171

- وسائل الاتصال الحديثة (الإنترنت) وعلاقتها ببعض القيم الاجتماعية.....193
- د. عبد الله أحمد المصراطي *.....193
- د. أشرف سليمان أبوبكر.....193
- أ. رجاء حمد حدوث **.....193
- دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل الاندماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.....215
- د. حسين الشارف عبدالله محمد.....215
- دور الجامعة في تنمية القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي.....250
- أ. عماد صبحي محمد محمد.....250
- أثر المهاجر والكسارات على السكان القاطنين بمدينة المرج والابيار.....296
- د. عبد السلام عمران العمروني.....296
- أ. عز الدين جبريل سعد طيب موسى.....296
- د. ماهر ميلاد ابوراس.....296
- مدى انطباق نصوص قانون العقوبات الخاصة بالتزوير على جرائم تزوير المحرر المعلوماتي.....321
- د. أبوبكر عبد الجليل أحمد ابوبكر أشحيث.....321
- معوقات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية.....350
- عبد القادر صالح عيسى.....350
- مهارات ومعارف خريجي المحاسبة من الجامعات الليبية وما تتطلبه المهنة.....375
- د. عبدالعزيز يوسف شعيب مصباح.....375
- تقييم مستوى أداء الخدمات الفندقية بإقليم الجبل الأخضر.....400
- د. أمراجع محمد علي الهيلع.....400
- أ. أحمد فضل الله آدم.....400



مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر ربع سنوياً

معوقات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية

عبد القادر صالح عيسى

أستاذ مساعد بكلية التقنيات الهندسية - القبة - ليبيا

الهاتف: 00218913563814

gadersaleh095@gmail.com

العدد: الحادي عشر

يوليو 2022

معوقات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية"

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أبرز المعوقات التي تحد من إجراء البحوث التربوية كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية، وقد تكونت عينة الدراسة من (156) فرداً، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء أداة للدراسة متمثلة في استبيان يحتوي على (28) فقرة، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات عينة الدراسة تجاه معوقات البحث التربوي كانت كبيرة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة أو متغير الجنس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تسهم في تذليل المعوقات أمام البحث التربوي.

الكلمات المفتاحية: معوقات، بحث تربوي، أعضاء هيئة تدريس، جامعات.

Obstacles of Educational Research as Perceived by the Educational Staff in the Libyan Universities

Abdulqadir Salih Eisay

Abstract

The present study aimed to determine the obstacles of educational research as perceived by the educational staff in the Libyan universities. Respondents included (156) individuals. Data were collected, validated and verified using a questionnaire through which (28) paragraphs, were covered. The study showed that the variable sample was very responsive to the obstacles of educational research. It was also noticeable that the sample response, was irrelevant to gender, experience and exposure. Based on the study's findings, it was highly recommended that to exert every effort to alleviate these obstacles so that educational research can be undertaken efficiently and effectively.

Keywords: obstacles, educational research, educational staff, universities.

أولاً: الإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

أصبحت عملية البحث العلمي وتقصي الحقائق جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، الأمر الذي حدا بالمجتمعات إلى التسابق في إجراء البحوث والدراسات، وإنشاء المراكز التخصصية للقيام بمهام البحث وتناول القضايا والمشاكل، وجمع البيانات عنها وتحليلها، ومحاولة إيجاد الحلول لها، إذ تشكل وتيرة تبني المعارف والمعلومات الجديدة معياراً أساسياً بين التقدم والتخلف، وبين الجهل والعلم، وأصبح وجود الكثير من الأمم وتطورها يعتمد على ما تنجزه هذه الأمم من نشاطات علمية، "فمشكلات الحياة تتطلب تفكيراً علمياً منهجياً لحلها، ولم يعد مناسباً استخدام الطرق غير العلمية، أو اللجوء إلى المحاولة والخطأ في مواجهة المشكلات" (عبيدات، وآخرون، 2004م، 158).

ويعد البحث التربوي أحد مجالات البحث العلمي التي تهتم بقضايا التربية، كما يعد رافداً من روافد العمل التعليمي والتربوي، وأحد المقاييس الهامة التي تقاس بها سمعة المؤسسات التربوية والتعليمية وقوة تحصيلها العلمي، فهو يساعد في تجديد العملية التعليمية وتطويرها، وتحديد فعالية طرق التعلم المستخدمة، وتقويم البرامج التعليمية والتدريبية، وتحديد المشكلات التربوية في المجتمع، وإيجاد الحلول لها، وتكوين فكر يستند إلى أسس علمية، ويسهم في رسم السياسات التربوية، وتوفير البيانات اللازمة لوضع القرار التربوي، "والعمل التربوي الذي لا يوجهه أو يدعمه البحث العلمي يكون عملاً عشوائياً، كما أن التربية التي يعوزها البحث التربوي تكون غير قادرة على رؤية إمكانيات المستقبل" (الدهشان، 2015م، 47)، والعملية التربوية لا يمكن أن تحقق أهدافها المبتغاة إذا لم تستند إلى البحث العلمي الذي يبين مشكلاتها، ويظهر عللها، ويكشف جوانب ضعفها وسلبياتها، ويلقي الضوء على المعوقات التي تعترض سبيلها.

2. مشكلة الدراسة: نظراً لما يفرضه التقدم الحضاري والثقافي من تغيرات على النظم التربوية والتعليمية، أصبح من الضروري أن تتبنى المؤسسات التعليمية والتربوية التطوير والتجديد حتى تستطيع أن توافق هذه التغيرات وتستجيب لها، ذلك بالاعتماد على البحوث التربوية التي تشخص الواقع التربوي والتعليمي، وتعمل على تطويره من خلال ما تقدمه من أساليب علمية في حل المشكلات، فالعملية التعليمية لن تحقق أهدافها إذا لم تتأسس على بحوث علمية تسهم في فهمها، وتبين جوانب الضعف بها، وتوضح المعوقات التي تواجهها.

ولما كانت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الليبية هي أحد الأسس الهامة والبؤر الرئيسة التي تصدر عنها البحوث التربوية، ومن خلال العمل في الميدان التربوي، وبالإطلاع على بعض الدراسات السابقة،

تبين أن الباحثين في الجامعات يعانون من معوقات عدة متعلقة بالبحث التربوي قد تؤثر على تحقيقه لدوره في تطوير الممارسات التربوية، وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على أهم المعوقات التي تواجه البحث التربوي، ووضعها أمام المعنيين بتطوير البحث العلمي بغية تجاوزها والتغلب عليها، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما أهم معوقات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول معوقات البحث التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول معوقات البحث التربوي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؛ (إناث- ذكور)؟

3. أهداف الدراسة: تحددت أهداف الدراسة فيما يأتي:

- معرفة أهم المعوقات التي يعاني منها البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية.
- الكشف عن أثر متغيري سنوات الخبرة والنوع الاجتماعي في تقديرات عينة الدراسة لمعوقات البحث التربوي.
- تزويد صانعي القرار والمسؤولين في إدارات التربية والتعليم بأهم المعوقات التي تقف أمام البحث التربوي.

4. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

- قد تساعد هذه الدراسة في رفع مستوى البحوث التربوية من خلال التغلب على الصعاب التي تواجهها، وكذلك تعزيز العلاقة بين الباحثين وصناع القرار.
- أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به البحث التربوي، والوقوف على أهم المعوقات التي تقف عائقاً أمامه.
- حاجة الجامعات الليبية إلى تنسيق الجهود المتعلقة بالبحث التربوي وتنظيمها، ما يساعد في تقدم تصنيفها على المستوى الإقليمي والدولي.

- الأهمية التطبيقية:

- يتوقع من هذه الدراسة الوصول إلى نتائج عن مدى وجود معوقات تحد من إجراء البحث التربوي، ما يؤدي إلى تقديم توصيات إلى جهات الاختصاص، وللقائمين على إدارة هذه المؤسسات.
- أن النتائج التي سيتم التوصل إليها ستعود بالنفع على أعضاء هيئة التدريس، وعلى العملية التعليمية، ما يسهم في رفع المستوى التعليمي وإصلاح التعليم وتطويره.

- تفيد أعضاء هيئة التدريس والباحثين في التعرف على واقع المشكلات التي يعاني منها البحث التربوي، ومن ثم وضع الخطط والبرامج للتغلب عليها.

- إثراء الأدب التربوي المتعلق بمعوقات البحث التربوي في ليبيا.

5. فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمعوقات البحث التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لمعوقات البحث التربوي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

6. حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: معرفة أهم معوقات البحث التربوي.

- الحد المكاني: اقتصرته هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب، جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء، وكلية الآداب والعلوم، جامعة عمر المختار فرع مدينة القبة في ليبيا.

- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال العام 2021م.

7. مصطلحات الدراسة:

أ. المعوقات: كل الصعوبات المادية، والمعنوية، والإدارية، التي تعترض الباحث أثناء قيامه ببحثه بشكل كلي أو نسبي.

ب. البحث التربوي: نشاط يقوم على طريقة منهجية، يستهدف دراسة المشكلات التربوية وإيجاد الحلول لها، باستخدام الأسلوب العلمي، والقواعد التربوية.

ج. الجامعات: مؤسسات تعنى بالتعليم العالي، والبحث العلمي، كمرحلة تعليمية بعد المرحلة الثانوية، وتقدم برامج علمية ودراسية، من خلال الكليات والأقسام العلمية المعتمدة.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

1. مفهوم البحث العلمي: البحث اصطلاحاً هو محاولة اكتشاف جزء من المعرفة لإذاعته بين الناس والاستفادة منه (الهواري، 1999م، 15)، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة قواعد عامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة (بدوي، 1979م، 8)، ويعرّف بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل استقصاء وسبر أغوار الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة تسمى موضوع البحث، وإتباع أسلوب علمي منظم يسمى منهج

البحث، من أجل التوصل إلى حلول ملائمة صالحة للتعميم على المشاكل الأخرى المشابهة تسمى نتائج البحث (خضر، 1981م، 11)، كما يمكن تعريفه بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية، في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته، واكتشاف مظاهرها، وتحديد العلاقات بينها (عبيدات، وآخرون، 2004م، 35).

2. البحث التربوي: ويشير إلى النشاط الذي يوجه نحو تنمية السلوك في المواقف التعليمية (جابر، وكاظم، 1985م، 21)، أو هو أحد ميادين البحث العلمي المختلفة، يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها (عدس، 1997م، 14).

كما يعرف بأنه سعي منظم نحو فهم ظواهر تربوية معينة، يشمل استقصاءً دقيقاً نافذاً شاملاً للظاهرة، بعد تحديد ما يراد منه في صورة مشكلة، أو تساؤلات يتوقع من البحث الإجابة عليها (لوسن، ونوفيل، د.ت، 16)، ويعرف أيضاً بأنه توفير المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة بحثية، أو حل مشكلات، أو تطوير العملية التعليمية، ما ينعكس إيجابياً على عملية التعليم والتعلم (الأغا، والفرا، 2001م، 11).

3. خصائص البحث العلمي: يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص تتلخص في النقاط الآتية: (أونجل، 1983م، 9).

أ. الموضوعية: وتعني البعد عن الذاتية والتحيز الشخصي، والتجرد من كل ما يشوه الحقيقة العلمية، أو تحريف النتائج لخدمة أغراض شخصية.

ب. التغير والحركة: أي أن البحث العلمي ينطوي على التجدد الدائم، وعلى استبدال المعرفة القديمة بأخرى جديدة.

ج. تراكم المعرفة: أي أن يستفيد الباحث ممن سبقه من الباحثين، وأن يكون لديه إلماماً بأولويات دراسته، ويبدأ من حيث انتهى غيره، لأن البحث العلمي هو عملية موجهة لزيادة المعرفة الإنسانية وتحديثها.

د. التعميم والتنبؤ: فنتائج البحث العلمي لا تقتصر على معالجة المشكلات الحالية، بل تمتد إلى فهم الظواهر المستقبلية والتنبؤ بها.

هـ. إمكانية تكرار النتائج: وتعني إمكانية الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تم إتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى، وفي شروط وظروف موضوعية مشابهة.

و. التبسيط والاختصار: وتعني إمكانية الاختصار في الإجراءات والمراحل، والتركيز على العوامل الأكثر تأثيراً وارتباطاً بالمشكلة، وبما لا يؤثر على دقة البحث ونتائجه النهائية.

4. أهداف البحث التربوي: من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها البحث التربوي ما يأتي: (مكتب التربية العربي، 1982م) و(بركات، 1984م، 34).

- أ. الكشف عن المعرفة الجديدة، وتعميق الفهم للارتقاء بالعملية التعليمية، وتقديم الحلول لها.
 - ب. دراسة واقع النظم التربوية، ومعرفة خصائصها ومشكلاتها.
 - ج. تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة وتطويرها.
 - د. التدريب على أخلاقيات البحث التربوي.
 - هـ. المساعدة في معرفة الطبيعة الإنسانية، وتسهيل التعامل الاجتماعي معها.
- وعلى الرغم من أهمية البحث التربوي، إلا أنه في أحيان كثيرة يواجه المصاعب عند التطبيق، ذلك أن البحث في البرامج التعليمية قد لا يؤدي إلى نتائج شاملة ذات معنى، لأن الكثير من البحوث تغلب عليها صفة التكرار، ولا تنتج معرفة جديدة، كما أن المسؤولين عن اتخاذ القرارات قد تواجههم مقترحات ومطالب متضاربة، وقد لا يتوافق التطبيق مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة على أرض الواقع (مرسي، 1994م، 54).
- 5. التحديات التي تواجه البحث التربوي:** هناك العديد من التحديات التي تحد من إجراء البحث التربوي منها تحديات خارجية، تخص الموارد المادية والمالية بأنواعها، وتحديات ذاتية، تخص الصفات الشخصية للباحث وتكوينه وإعداداته، نذكر منها:
- . صعوبة إقناع أصحاب القرار بأهمية البحث التربوي ودوره في توجيه السياسات والممارسات التعليمية.
 - . النقص في تكوين الباحثين وتدريبهم.
 - . قلة البحوث في السياسات التربوية.
 - . ضعف تحديد أولويات البحث التربوي (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2010م).
 - . المقررات الدراسية في الجامعات لا تساعد الطالب على الإلمام الكافي بأصول البحث وقواعده.
 - . عدم وضع نتائج البحوث القائمة على أصول علمية موضع التطبيق.
 - . عدم وجود البيئة المناسبة لإجراء البحوث التربوية سواء من حيث الإمكانيات، أو التقبّل، أو الوعي بأهميته.
 - . التقدم البطيء لأدوات القياس في التربية (إبراهيم، وأبو زيد، 2010م، 81).
 - . عدم وجود فلسفة تربوية محددة وواضحة توجه كافة الممارسات المتعلقة بالبحوث التربوية.
 - . وجود فجوة بين الباحثين والممارسين، بسبب ضعف الآلية البحثية التابعة لوزارة التعليم، أو بسبب إنتاج أنواع من البحوث لا تخدم صناعة السياسات.
 - . قلة الموارد المالية التي تدعم البحث التربوي وترتقي به.
 - . ندرة مشاركة القطاع الخاص في تمويل أنشطة البحث التربوي.
 - . صعوبة الحصول على البيانات والإحصاءات البحثية، أو عدم توافرها (الدهشان، 2015م، 50)

- . عدم وجود خريطة أو إستراتيجيات واضحة للبحث التربوي.
- . عدم توافر التحفيز المادي والمعنوي للباحثين. (المزين، وسكيك، 2013م، 34).
- . نقص المراجع العلمية، ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث التربوي.
- . عدم توافر الوقت الكافي للقيام بالبحوث.
- . مشكلات النشر العلمي والتحكيم. (عدس، 1988م، 380).

ثالثاً: الدراسات السابقة

قُدّم في مجال معوقات البحث التربوي العديد من الدراسات التي تناولت جوانب شتى يمكن الركون إليها في هذا الخصوص، منها:

أ . الدراسات المحلية:

1. دراسة الشيباني (2018م) هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي وتحدياته في ليبيا، وهي دراسة نظرية أوصت بضرورة الإعداد الجيد للباحثين، وربط تطوير عضو هيئة التدريس بأدائه البحثي والعلمي، وإنشاء شبكة معلومات تيسر للباحثين الحصول على المعلومات، كما أوصت بضرورة اختيار الموضوعات البحثية المتعلقة باحتياجات المجتمع، وتوفير الدعم المالي اللازم للبحث العلمي.
2. دراسة الشريف (2019م) هدفت إلى معرفة جودة البحث العلمي في الجامعات الليبية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبيّنت في نتائجها أن ضعف الأداء، وعدم وجود خطط بحثية على مستوى الجامعة، وقلة الدعم المادي للعمل البحثي، وضعف التنسيق بين الجامعات، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية للباحثين، تعد أهم التحديات أمام البحث العلمي، وقد أوصت الدراسة بأهمية دعم البحث العلمي، وتوفير المواد والمستلزمات، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على اكتساب مهارات البحث العلمي، وتقليل الساعات التدريسية لهم.
3. دراسة الشويرف، وآخرون (2020م) هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه الأكاديميين والباحثين في مجال المحاسبة وتحول دون انجازهم لأبحاث علمية في ليبيا وسبل التغلب عليها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت الاستبيان أداة لجمع بياناتها، وأظهرت في نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمكان المؤسسة التعليمية، أو للمعوقات الذاتية، ووجود فروق تعزى للمعوقات المتعلقة بمصادر المعلومات، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم المالي لإنجاز البحوث، وتحفيز البحث العلمي مادياً ومعنوياً، وتوفير المناخ البيئي والعلمي المناسب، وأهمية تعاون المؤسسات والشركات مع الباحثين، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الملتقيات العلمية الدولية لإكسابهم مهارات البحث العلمي.

ب . الدراسات العربية السابقة:

1. دراسة كنعان (2001م) هدفت إلى معرفة وسائل تطوير البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات السورية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الاستبيان أداة لجمع بياناتها، وأظهرت في نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغيرات نوع الوظيفة، والنوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ونوع المؤسسة التعليمية، وأوصت الدراسة بزيادة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحوث، وتقديم الدعم المالي اللازم للباحثين، وتوفير المراجع العلمية الحديثة.

2. دراسة الفتلي (2008م) هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه البحث العلمي الجامعي في جامعة القادسية في العراق واقتراح حلول لها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الاستبيان أداة لدراسته، وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، واللقب العلمي، وأوصت الدراسة بتوفير الدعم المالي اللازم لإجراء البحوث العلمية، وتحفيز الباحثين ومكافأتهم على البحوث المنجزة.

3. دراسة فحوف (2008م) هدفت إلى معرفة معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في الجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشكل الاستبيان أداة لها، وأظهرت في نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، كما بينت أن المعوقات المالية، والإدارية، والسياسية، والمناخ العلمي تعد أهم معوقات البحث.

4. دراسة لمجيدل، وشماس (2010م) هدفت إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في مدينة صلالة في سلطنة عمان، وتحول دون إنجاز أبحاث علمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبيان أداة لها، وأظهرت في نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والتخصص، ووجود فروق دالة إحصائية في الاستجابات تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة، كما بينت الدراسة أن المعوقات الإدارية كانت الأقوى تأثيراً على أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث، يليها المعوقات المادية، ثم المعوقات الذاتية.

5. دراسة البناء (2011م) هدفت إلى معرفة معوقات البحث التربوي التي تواجه المشرفين التربويين في جامعة غزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجعلت الاستبيان أداة لجمع بياناتها، وكان من نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات النوع، وسنوات

الخبرة، والمؤهل، وقد أوصت الدراسة بأهمية تبني سياسة بحثية لتشخيص الواقع التربوي، ووضع أولويات لتحديد المشكلات التربوية، ومساهمة الإدارات التعليمية والتربوية في دعم البحوث التربوية.

6. دراسة الشرع، والزغبى (2011م) هدفت إلى استقصاء مشكلات البحث التربوي التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت الاستبيان أداة لها، وكان من نتائجها وجود فروق دالة إحصائية تعزى لكتابة البحث وتحكيمه، وإجراءات النشر، وأوصت الدراسة بأهمية تدريب الباحثين التربويين وإعادة تأهيلهم، وتطوير النشر العلمي، واختيار محكمين يتمتعون بالنزاهة والموضوعية، وتشجيع التعاون بين الباحثين لإجراء بحوث جماعية، وتخفيض عبء عضو هيئة التدريس، ودعم التواصل بين الجامعات.

7. دراسة الريعاني، والسالمي (2017م) هدفت إلى معرفة دور البحوث التربوية في الدراسات الاجتماعية والتحديات التي تواجهها من وجهة نظر المتخصصين في سلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجعلت الاستبيان أداة لجمع البيانات، وقد أوصت الدراسة بتعزيز الثقة بين الباحثين والمسؤولين التربويين، وإيجاد خارطة بحثية لما ينبغي تقديمه من دراسات، وتوفير الدعم المالي للبحوث التربوية.

8. دراسة مولوج (2018م) هدفت إلى تحديد الأهمية النسبية لمعوقات نشر البحوث التربوية في المجالات العلمية في الجزائر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واتخذ الاستبيان أداة لجمع البيانات، وكان من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغيري الرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بأهمية الرفع من الكفاءة البحثية للباحثين، وإجراء دورات متخصصة لهم، وتخصيص ميزانيات كافية للمجلات.

9. دراسة المصري (2019م) وهدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه الباحثين في محافظة الجليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبيان أداة لها، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والتخصص، وأوصت الدراسة بتوفير الدعم اللازم لإجراء البحوث، وأهمية نشر عضو هيئة التدريس لعدد من البحوث كأحد شروط التعيين، وأداء المزيد من الدراسات في مجال المعوقات، وتعميم نتائجها على الجامعات.

- تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن هناك اتفاقاً عاماً حول أهمية تحديد معوقات البحث التربوي.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين تصور عن حيثياتها، وإطارها النظري، وتحديد مشكلتها، وبناء أدواتها، واختيار منهجها، وأساليبها الإحصائية، وتحليل نتائجها.

- اشتركت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان أداة لجمع بياناتها.

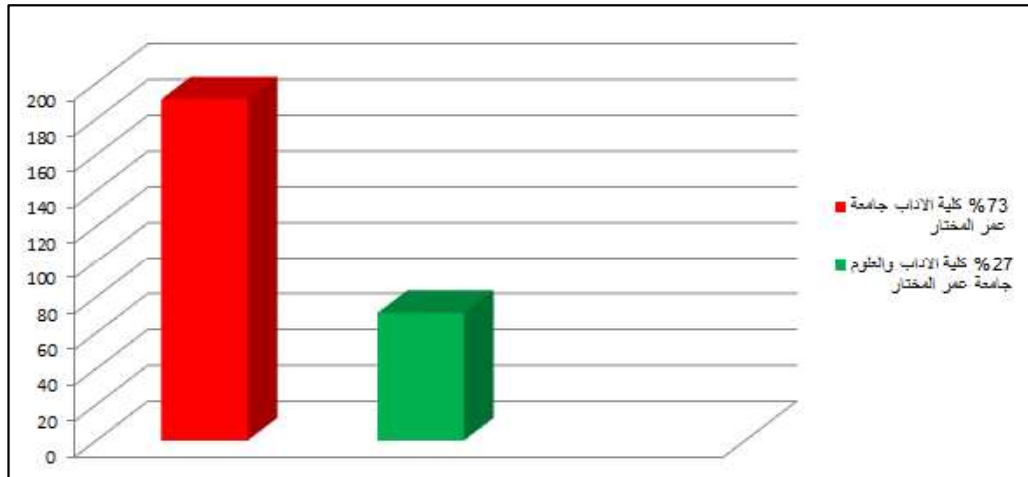
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن شملت مجتمعاً دراسياً لم يحظ بأية دراسات في هذا المجال حسب علم الباحث، كما حاولت إيضاح وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمعوقات البحث التربوي، والخروج بتوصيات قد تساهم في التغلب على تلك الصعوبات، وتطوير البحث التربوي.

رابعاً: الطريقة والإجراءات

1. منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يدرس ظاهرة ما أو حدث من خلال التحصل على المعلومات التي تجيب عن أسئلة الدراسة، دون تدخل الباحث في مجرياتها (الأغا، والأستاذ، 1999م، 83).

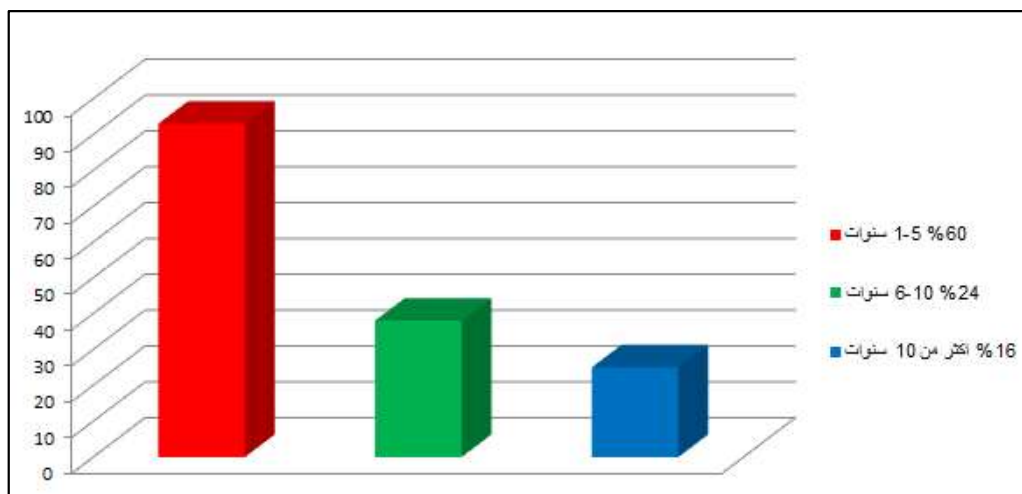
2. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء، وكلية الآداب والعلوم في مدينة القبة في ليبيا، البالغ عددهم (262) عضو هيئة تدريس من الذكور والإناث، والشكل رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

الشكل رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة

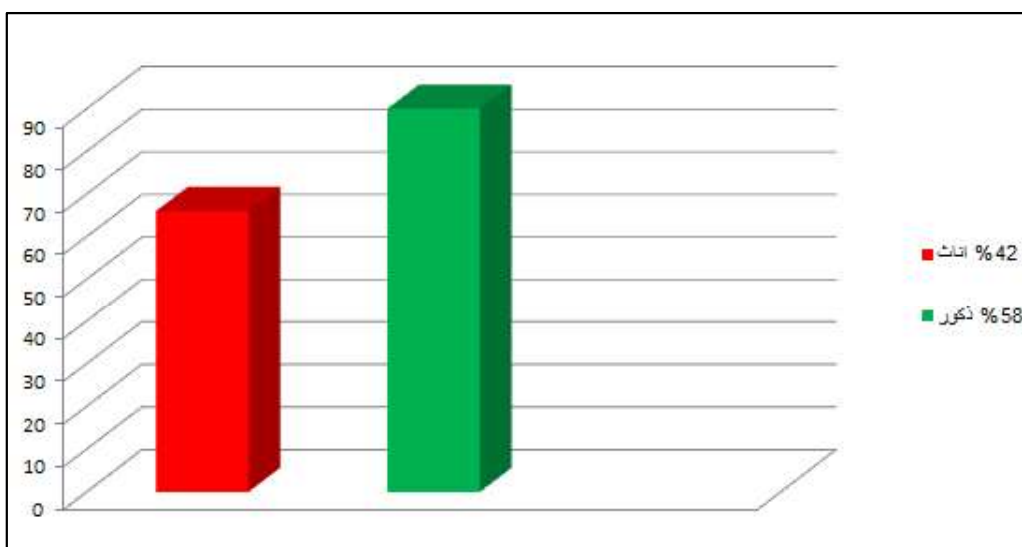


3. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (156) عضو هيئة تدريس من الجنسين في كلية الآداب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء، وكلية الآداب والعلوم جامعة عمر المختار في مدينة القبة في ليبيا، والشكلان رقما (2) و (3) يبينان توزيع عينة الدراسة، حسب متغيري سنوات الخبرة، والنوع الاجتماعي.

الشكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة



الشكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي



4. أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة، واستطلاع آراء المتخصصين، قام الباحث ببناء أداة الدراسة، متمثلة في استمارة استبيان في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين.

5. صدق الأداة: ويعني التأكد من أن الأداة سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2010م، 387)، وقد تم قياس صدق الأداة بطريقتين هما:

أ. صدق المحكمين: عرضت الأداة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة لإبداء آرائهم، والتحقق من مدى ملاءمة فقراتها، حيث قاموا بالحذف والتعديل والإضافة، وبعد إجراء التعديلات المقترحة، خرجت الأداة بصورتها النهائية، إذ تكونت من (28) فقرة، وبذلك عُدت آراء المحكمين وملاحظاتهم ذات دلالة صدق.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون وتبين أن قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت بين (0.361**) و (0.644**) وهي قيم دالة إحصائياً، ما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالي.

6. ثبات الأداة: ويعني أن الاختبار يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها في كل مرة يستخدم فيها (عبيدات، وآخرون، 2004م، 160) وللتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقتين هما:

أ. طريقة ألفا كرونباخ: حيث تم التحصل على قيم معامل ألفا كرونباخ وفقاً للمعادلة الآتية: (أبوعلام، 2001م، 471).

$$\alpha = \left(\frac{N}{N-1} \right) \left(1 - \frac{\sum_{i=1}^n \sigma^2_{y_i}}{\sigma^2_x} \right)$$

الجدول رقم (1) معاملات ألفا كرونباخ لثبات الأداة

Cronbach's Alpha	N of Items
0.877	28

يتبين من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للأداة بلغ (0.877)، وهو مؤشر يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ب. طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بتقسيم فقرات الاستبيان إلى فقرات زوجية (س)، وفقرات فردية (ص)، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان وبراون التنبؤية (أبو حطب، وصادق، 1980م، 14).

7. الإحصاء المستخدم: من أجل معالجة البيانات استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

أ. لحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة استخدم الباحث معاملات ارتباط بيرسون.

ب. للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معادلة سبيرمان وبراون، ومعامل ألفا كرونباخ.

ج . لوصف خصائص عينة الدراسة وتحديد استجاباتها في السؤال الأول استخدم الباحث التكرارات، والوسط المرجح، والوزن النسبي.

د . لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي في السؤال الثاني.

هـ . لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية استخدم الباحث اختبار (ت) في السؤال الثالث.

خامساً: عرض النتائج وتحليلها

السؤال الأول: ونصه "ما أبرز معوقات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات، والوسط المرجح، والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة لمعوقات البحث التربوي، والجدول رقم (2) يبين النتائج.

الجدول رقم (2) التكرارات والوسط المرجح والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة لمعوقات البحث

التربوي

م	الفقرة	المجموع	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
1	العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وعدم تفرغهم للبحث التربوي.	393	2.51	83.97	7
2	نقص التدريب على أصول البحث التربوي وقواعده.	408	2.61	87.17	4
3	ارتفاع تكلفة رسوم النشر في بعض المجلات العلمية.	366	2.34	78.20	22
4	غياب معايير محددة وواضحة لتقييم البحوث التربوية ونشرها	380	2.43	81.19	15
5	صعوبة نشر البحوث التربوية لقلة المجلات العلمية المتخصصة في المجال التربوي.	353	2.26	75.42	26
6	ضعف التمويل المالي اللازم للارتقاء بالبحث التربوي.	426	2.73	91.02	2
7	تفضيل مهام التدريس على إنتاج البحوث العلمية.	364	2.33	77.77	24
8	عدم تتمين البحوث التربوية عالية الجودة وتحفيز منجزها.	396	2.53	84.61	6
9	ضعف التعاون والتنسيق بين الجامعات في المجال البحثي.	371	2.37	79.27	18
10	قصور الجامعات في نشر ثقافة البحث التربوي.	377	2.41	80.55	16
11	عدم وجود سياسة وطنية وفلسفة عامة لتحديد أولويات	436	2.79	93.16	1

				البحث التربوي.	
12	عدم مساهمة القطاع الخاص في دعم البحوث التربوية.	367	2.35	78.41	21
13	توقف الإنتاج العلمي بعد الحصول على درجة أستاذ.	346	2.21	73.93	28
14	عدم اهتمام الجامعات بالبحث التربوي والإسهام في نفقاته.	386	2.47	82.47	11
15	انشغال أعضاء هيئة التدريس بأمر الحياة اليومية نتيجة للوضع الاقتصادي.	365	2.33	77.99	23
16	المقررات التي تطرحها الجامعات لا تساعد على الإلمام الكافي بأصول البحث التربوي وأأسه.	421	2.69	89.95	3
17	فردية البحوث التربوية وعدم تشكيل فرق بحث تعاونية.	389	2.49	83.11	9
18	الصعوبة في اختيار موضوع البحث التربوي وتحديد مشكلاته.	388	2.48	82.90	10
19	عدم وجود مراكز بحثية لدعم البحث التربوي.	376	2.41	80.34	17
20	عدم اهتمام الوزارات والإدارات المعنية بنتائج البحوث التربوية كحل للمشكلات التربوية.	398	2.55	85.04	5
21	قلة المراجع ومصادر المعرفة وعدم اشتراك الجامعات في المواقع البحثية الالكترونية.	368	2.35	87.63	20
22	افتقار البحث التربوي للدعم والتأييد المجتمعي.	369	2.36	78.84	19
23	ضعف المهارات البحثية لدى الباحثين.	390	2.50	83.33	8
24	التقدم البطيء لأدوات القياس نظراً لتعدد الظواهر والمشكلات التربوية.	384	2.64	82.05	12
25	عدم النزاهة في تقييم الانتاجات العلمية.	347	2.22	74.14	27
26	صعوبة الحصول على بيانات دقيقة عن مجتمع الدراسة وحجبها في بعض الأحيان.	383	2.45	81.83	13
27	عدم اهتمام عينة الدراسة بأداة جمع البيانات.	357	2.28	76.28	25
28	عدم القدرة على التعامل مع التحاليل والبرامج الإحصائية.	382	2.44	81.62	14
	المجموع	10686	68.50	81.54	

يتبين من الجدول السابق أن استجابات عينة الدراسة تجاه معوقات البحث التربوي كانت كبيرة، إذ بلغ الوسط الحسابي (68.50)، وبلغ الوزن النسبي (81.54)، وأن هناك فقرات تحصلت على أعلى تراتيب في استجابات عينة الدراسة، منها الفقرة رقم (11)، التي تنص على "عدم وجود سياسة وطنية وفلسفة عامة لتحديد أولويات البحث التربوي" فقد حظيت بالمرتبة الأولى، بوزن نسبي قدره (93.16)، ويعزو

الباحث ذلك إلى أن أفراد العينة يرون أن مؤسسات البحث التربوي تفتقر إلى وجود سياسات شاملة وإستراتيجيات للبحث التربوي، يتم من خلالها تحديد الأولويات والأهداف، وربطها ببرامج التنمية، كما تفتقر هذه المؤسسات إلى وجود خريطة تسترشد بها في برامجها البحثية، التي من شأنها أن تعطي التربويين أساساً ينطلقون منه لبحث القضايا ذات الأهمية والأولوية، وتركيز الجهود وتوجيهها، ما أدى في كثير من الأحيان إلى تشتت هذه الجهود وإهدار الوقت، ويتفق ذلك مع دراسات كل من؛ البناء (2011م)، والريعاني، والسالمي (2017م)، اللتين بينتا أهمية تبني سياسة بحثية لتشخيص الواقع، ووضع الأولويات، وتبني خارطة لما ينبغي تقديمه من دراسات.

واندرجت الفقرة رقم (6) التي تنص على "ضعف التمويل اللازم للارتقاء بالبحث التربوي" في المرتبة الثانية في استجابات العينة بوزن نسبي بلغ (91.02)، ويرجع ذلك إلى إدراك أفراد العينة أهمية البحث العلمي ودوره في تقدم المجتمعات وتطورها، فهو يحتاج لأموال طائلة للإنفاق عليه، وتقديم مزيد من الدعم للباحثين للتوصل إلى نتائج ذات قيمة للمجتمع، وتخدم قضاياها، لأن قلة الموارد المالية تعد معوقاً حقيقياً أمام البحث التربوي، والضرورة تقتضي أن تخصص الجامعات جزءاً كبيراً من ميزانياتها السنوية لأغراض البحث العلمي بكل سهولة ويسر بعيداً عن الروتين والتعقيد في عمليات الصرف على البرامج البحثية، ويتفق ذلك مع دراسات كل من؛ ححوف (2008م)، والفتلي (2008م)، ولمجيدل، وشماس (2010م)، وكنعان (2011م)، والشيباني (2018م)، ومولج (2018م)، والشريف (2019م)، والشويرف، وآخرون (2020م) التي بينت جميعها أهمية الدعم المالي للبحوث التربوية.

وجاءت الفقرة رقم (16) التي تنص على أن "المقررات التي تطرحها الجامعات لا تساعد على الإلمام الكافي بأصول البحث التربوي وأأسه" في المرتبة الثالثة في استجابات عينة الدراسة، بوزن نسبي مقداره (89.95)، إذ يعتقد أفراد العينة أن من معوقات البحث التربوي عدم وجود خلفية بحثية لدى كثير من الخريجين، ما يؤكد أهمية إدخال موضوعات البحث التربوي في المناهج التعليمية في الجامعات، وفي برامج الدراسات العليا، لإعداد مخرجات لديها الإلمام الكافي بقواعد البحث التربوي، والمُكنة على التفكير بصورة موضوعية وعلمية، وإنتاج دراسات يمكن الاطمئنان إلى نتائجها كحل للمشكلات التربوية.

كما تحصلت الفقرة رقم (2) التي تنص على "نقص التدريب على أصول البحث التربوي وقواعده" على المرتبة الرابعة في الاستجابات، بوزن نسبي بلغ (87.17)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك أفراد العينة أهمية إيجاد الباحث المؤهل علمياً ومهارياً، القادر على الإبداع، الذي يقدم أبحاثاً ذات قيمة يُنتفع بها، وتخدم قضايا مجتمعه، فالحاجة ماسة لمساعدة الباحثين وتنمية قدراتهم للإلمام بالمفاهيم والأسس البحثية،

وتزويدهم بالخبرات التي تمكنهم من القراءة التحليلية للمشكلات والظواهر، وتقييم النتائج وتطوير ممارساتهم التربوية، فكثير من العاملين في الميدان التربوي تنقصهم المعرفة بأصول البحث التربوي والمهارة في استخدام أدواته، ويتفق ذلك مع دراسة الشرع، والزغبى (2011م)، ودراسة مولوج (2018م)، ودراسة الشريف (2019م) التي أوصت جميعها بضرورة تدريب الباحثين التربويين وإعادة تأهيلهم.

واندرجت الفقرة رقم (20) التي تنص على "عدم اهتمام الوزارات والإدارات المعنية بنتائج البحوث التربوية كحل لمشكلاتها التربوية" في المرتبة الخامسة في استجابات عينة الدراسة، بوزن نسبي مقداره (85.04)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك أفراد العينة أن هذه الإدارات تعتمد على الحلول الآنية في معالجة المشكلات التربوية دون تخطيط مسبق، ودون النظر إلى نتائج البحوث التربوية، نظراً لفوقية القرارات وارتباطها بالقيادات السياسية العليا، أو بسبب تعود الباحثين التربويين على صياغة مشكلات دراساتهم وعرض نتائجها في شكل يزخر بمصطلحات إحصائية لا يستوعبها إلا المتخصصون، ما يصعب على الممارسين قراءتها والاستفادة منها، ويتفق ذلك مع دراسة كنعان (2001م)، ودراسة الريعاني، والسالمي (2017م) اللتين بينتا أهمية تعزيز الثقة بين الباحثين والمسؤولين التربويين، وزيادة التعاون بين الجامعات والجهات المستفيدة من البحوث.

وحظيت الفقرة رقم (8) التي تنص على "عدم تشمين البحوث التربوية عالية الجودة وتحفيز منجزها" بالمرتبة السادسة بوزن نسبي بلغ (84.61)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك أفراد العينة أهمية الحوافز ومدى ارتباطها بتحقيق الأهداف، وبما يقدمه الفرد من إنتاجية، وشعورهم بأن غياب الحوافز المادية والمعنوية والاجتماعية، وعدم إتاحة الفرصة لإبراز الكفاءة وإثبات الذات، قد تكون أحد أهم معوقات البحث التربوي، فالأفراد قد لا يقومون بدورهم كاملاً إذا كانت الظروف غير مواتية وتتعدم فيها الحوافز والدوافع للإبداع والابتكار، ويتفق ذلك مع دراسة الفتلي (2008م)، ومع دراسة الشويرف، وآخرون (2018م)، ومع دراسة الشريف (2019م)، التي أوصت بتحفيز الباحثين ومكافأتهم مادياً ومعنوياً على البحوث المنجزة.

وتحصلت الفقرة رقم (1) التي تنص على "العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وعدم تفرغهم للبحث التربوي" على المرتبة السابعة في استجابات العينة بوزن نسبي قدره (83.97)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك أفراد العينة أهمية تقليل الساعات التدريسية لعضو هيئة التدريس حتى يستطيع أن يكمل مهامه في المجال البحثي، فالعبء التدريسي لعضو هيئة التدريس يؤثر على قدراته ويستنفذ طاقاته، ويقلل من

الوقت اللازم لإجراء البحوث والدراسات، ويتفق ذلك مع دراسة الشريف (2019م) التي أوصت بأهمية تقليل الساعات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.

وهناك فقرات تحصلت على ترتيب أقل في استجابات عينة الدراسة حول معوقات البحث التربوي، منها الفقرة رقم (13) التي تنص على "توقف الإنتاج العلمي بعد الحصول على درجة أستاذ" فقد حظيت بالمرتبة الأخيرة في استجابات العينة، بوزن نسبي بلغ (73.93)، فأفراد العينة يعتقدون أنه بالفعل قد تتعطل جهود بعض الأكاديميين عن الإنتاج العلمي، أو تتوقف بعد حصولهم على درجة أستاذ، لكنهم قلة، إذ قد يكون هذا التوقف لأسباب أخرى متعلقة بالمناخ التعليمي العام، أو الوضع الوظيفي، أو المادي أو غيره، ويظل ذلك في نطاق ضيق محدود لا يجعل منه معوقاً كبيراً أمام إنجاز البحوث التربوية.

كما حظيت الفقرة رقم (25) التي تنص على "عدم النزاهة في تقييم الانتاجات العلمية" على المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (74.14)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك أفراد العينة أن صفة عدم النزاهة قد يتصف بها بعض المحكمين، وما يمكن وصفهم بها هم قلة ومتباعدون، وتأثيرهم على إعداد البحوث التربوية وإنجازها تأثير ضئيل، وقد يحدث في بعض الأحيان أن تشترط بعض الجامعات على الباحثين أن ينشروا دراساتهم العلمية في مجلات علمية معينة دون أخرى، ما يؤدي إلى لجوء البعض إلى الوساطة في نشر أبحاثهم دون وجود التقييم الحقيقي لها، لكن كل ذلك في نظر أفراد العينة يظل ذو تأثير محدود، ولا يرقى لأن يكون معوقاً حقيقياً أو تحدياً أمام البحث التربوي.

السؤال الثاني: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم اختيار الفرضية الآتية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات عينة الدراسة لمعوقات البحث التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة) وقد استخدم الباحث تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين مستويات المتغير الثلاثة، وقد كانت العينة الأولى لمستوى خبرة من (1-5) سنوات، وعددها (93) فرداً، والعينة الثانية لمستوى خبرة من (6-10) سنوات، وعددها (38) فرداً، والعينة الثالثة لمستوى خبرة من (11 سنة - فأكثر) وعددها (25) فرداً، والجدول رقم (3) يبين النتائج.

الجدول رقم (3) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.54	2	0.125	0.550	0.574
داخل المجموعات	36.287	153	0.230		
المجموع	36.541	155			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن ظروف البحث التربوي ومناخه شبه موحدة عند الجميع، حيث أن المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس متشابهة في مختلف مستويات الخبرة، فهم يرون أهمية بذل الجهود للوقوف على مشكلات التربية بغية التغلب عليها، لأن هذه المشكلات لا يمكن حصرها أو تشخيصها بالحدس أو التخمين، وإنما بالقيام بعملية واعية هدفها تحليل المشكلات ومعرفة عناصرها بالاستقصاء عن أسبابها الجذرية، ويتفق ذلك مع دراسة كنعان (2001م)، ودراسة المصري (2019م)، اللتين بينتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة لمجيدل، وشماس (2010م) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية في الاستجابات تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة.

السؤال الثالث: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (إناث- ذكور)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم اختيار الفرضية الآتية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات عينة الدراسة لمعوقات البحث التربوي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي) وقد استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول رقم (4) يبين النتائج.

الجدول رقم (4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط الاستجابات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
إناث	66	3.68	0.484	154	1.760	0.075
ذكور	90	3.54	0.468			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويعزو الباحث ذلك إلى تقارب أفراد العينة من الجنسين في الفكر والآراء نتيجة معاشتهم لنفس الواقع، ووجودهم في نفس البيئة التعليمية، فهم يرون أن البحوث التربوية أضعف من أن تحل المشكلات التربوية، بسبب وجود عديد من المعوقات التي تحد من قدرتها على تقديم الحلول، ويتفق

ذلك مع دراسة كنعان (2001م)، ومع دراسة الفتلي (2009م)، ودراسة لمجبل، وشماس (2010م)، ودراسة البناء (2011م)، ومع دراسة المصري (2019م)، التي بينت جميعها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة حفحوف (2008م) التي أظهرت في نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

خلاصة النتائج: يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يأتي:

- تقديرات عينة الدراسة لمعوقات البحث التربوي كانت كبيرة.
- الوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لمعوقات البحث التربوي بلغ (68.50)، والوزن النسبي بلغ (81.54).
- بينت النتائج وجود العديد من المعوقات تحد من إجراء البحث التربوي منها:
- عدم وجود سياسة وطنية وفلسفة عامة لتحديد أولويات البحث التربوي.
- ضعف التمويل اللازم للارتقاء بالبحث التربوي.
- المقررات الدراسية في الجامعات لا تساعد على الإلمام بأصول البحث التربوي.
- نقص التدريب على أصول البحث التربوي وقواعده.
- عدم اهتمام الوزارات المعنية بنتائج البحوث التربوية.
- عدم تثمين البحوث عالية الجودة وتحفيز منجزها.
- العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وعدم تفرغهم للبحث العلمي.
- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، أو متغير النوع الاجتماعي.

التوصيات: في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة وجود سياسة وطنية وفلسفة عامة وإستراتيجيات للبحث التربوي يتم من خلالها تحديد الأولويات التي من شأنها أن تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية، وإعداد خريطة للبحوث التربوية تنطلق من مشكلات الواقع التربوي، وتكون أولوياتها طبقاً لأهمية كل منها.

- رصد الميزانيات المالية اللازمة للبحوث التربوية، والاهتمام بها، وعدم الاستهانة بقيمتها على حياة الفرد والمجتمع، والابتعاد عن الإجراءات الروتينية البيروقراطية عند الصرف، واعتبار الإنفاق على هذه المجالات أفضل أنواع الاستثمار.

- إعادة النظر في المقررات التي تطرحها الجامعات وفي برامج الدراسات العليا، وإدخال موضوعات البحث التربوي في المناهج التعليمية، لمساعدة الدارسين على الإلمام الكافي بأصول البحث التربوي وقواعده.

- عقد الدورات التدريبية الهادفة في مجال البحث التربوي لتنمية قدرات الباحثين وتزويدهم بالخبرات العملية والنظرية.

- تعزيز الثقة بين الباحثين التربويين والمسؤولين عن التطوير في الميدان التربوي، وضرورة وجود قناة اتصال بين منجزي البحوث التربوية ومستخدميها، ووجود آلية إجرائية محددة لكيفية تطبيق توصيات البحوث التربوية.

- تشجيع المبادرات البحثية من خلال تحفيز الباحثين المتميزين ومنحهم مكافآت مادية ومعنوية، وتعميم نتائج أبحاثهم للاستفادة منها.

- تقليل عدد الساعات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، وإتاحة مزيد من الوقت لهم للبحث والاستقصاء.

المقترحات:

- إجراء دراسات حول معوقات البحث التربوي في مؤسسات تعليمية أخرى وباستخدام متغيرات مختلفة.

- إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات الليبية والجامعات العربية حول البحث التربوي.

- إجراء دراسات حول دور البحث التربوي في تطوير العملية التعليمية في التعليم العالي.

قائمة المراجع

- إبراهيم، محمد، وأبو زيد، عبد الباقي. (2010م). مهارات البحث التربوي. ط1. الأردن: دار الفكر.
- أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال (1980م). علم النفس التربوي. ط2. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو علام، رجاء محمود (2001م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الآغا، إحسان، والأستاذ، محمود. (1999م). تصميم البحث التربوي. ط1. فلسطين: مطبعة الرنتيسي.
- الآغا، إحسان، والفرا، فاروق. (2001م). أولويات البحث التربوي في فلسطين. غزة، فلسطين: مكتبة آفاق.
- أونجل، أركان. (1983م). دليل إعداد البحث التطبيقي في العلوم الاجتماعية. ترجمة محمد مجيب. معهد الإدارة العامة.
- بدوي، عبد الرحمن. (1979م). مناهج البحث العلمي. الكويت: وكالة المطبوعات.
- بركات، محمد. (1984م). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس. ط2. الكويت: دار القلم.
- البناء، محمد. (2011م). المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في تنفيذ البحوث التربوية في محافظة غزة وسبل التغلب عليها. بحث مقدم لمؤتمر عمادة البحث العلمي. البحث العلمي، مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه. الجامعة الإسلامية 10-11/5/2011م.
- جابر، جابر، وكاظم، أحمد. (1985م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع.
- حفحوف، فتيحة. (2008م). معوقات البحث الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. دراسة ميدانية في جامعة سطيف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة فرحات عباس. سطيف. الجزائر.
- خضر، عبدالفتاح. (1981م). أزمة البحث العلمي في العالم العربي. السعودية: معهد الإدارة العامة.
- الدهشان، جمال علي. (2015م). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي. مجلة نقد وتنوير. العدد (1). ص ص 47-50.
- الريعاني، أحمد، والسالمي، محسن. (2017م). دور البحوث التربوية في الدراسات الاجتماعية والتربوية الإسلامية في عملية التطوير التربوي في سلطنة عمان والتحديات التي تواجهها من وجهة نظر المتخصصين. مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد (15). العدد (3). ص ص 182-191.
- الشرع، إبراهيم. والشرع، الزغبى. (2011م). مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية. مجلة العلوم التربوية. المجلد (38). ملحق (4). ص ص 1399-1415.

- الشريف، مصطفى الهادي. (2019م). جودة البحث العلمي التطبيقي في الجامعات الليبية، معالم الواقع وتحديات المستقبل. مجلة كلية الآداب، مصراتة، ليبيا. المجلد (1). العدد (2). ص ص 144-156.
- الشويرف، عادل محمد، والمقلة، محمود عاشور، وحيدر، عادل رمضان. (2020م). معوقات البحث العلمي في المجال المحاسبي في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. دراسة ميدانية على الجامعات الليبية في المنطقة الغربية. مجلة المنتدى الأكاديمي. المجلد (4). العدد (1). ص ص 28-41.
- الشيباني، صلاح الدين محمد. (2018م). واقع البحث العلمي في الوطن العربي وتحدياته في ليبيا. مجلة كلية الآداب جامعة الزاوية. العدد (25). الجزء الأول. ص ص 40-51.
- عبيدات، ذوقان، وكايد، عبد الحق، وعدس، عبدالرحمن. (2004م). البحث العلمي مفهومه، أدواته، وأساليبه. الأردن: دار الفكر.
- عدس، عبدالرحمن. (1988م). الجامعة والبحث العلمي، دراسة في الواقع والتوجهات المستقبلية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. مجلد (2). العدد (2). ص ص 380-390.
- عدس، عبد الرحمن. (1997م). أساسيات البحث التربوي. ط2، إربد: دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.
- العساف، صالح بن حمد. (2010م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- الفتلي، حسن هاشم. (2008م). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية.. المجلد (7). العدد (4). ص ص 83-92.
- كنعان، أحمد. (2001م). البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات السورية ووسائل تطويره. مجلة اتحاد الجامعات العربية. (38). ص ص 15-45.
- لمجيدل، عبد الله ، وشماس، سالم. (2010م). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة ميدانية في كلية التربية في صلالة أنموذجاً. مجلة جامعة دمشق. (26). (1+2). ص ص 25-45.
- لوسن، ك، لونيل، ك. (د.ت). حتى نفهم البحث التربوي. ترجمة إبراهيم السيد. القاهرة: دار المطبوعات.
- مرسي، محمد منير. (1994م). البحث التربوي وكيف نفهمه. القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- المزين، سليمان حسن، وسكيك، أسامة إسماعيل. (2013م). دور البحوث العلمية التربوية في مراحل التعليم العام في محافظة غزة. بحث مقدم إلى مؤتمر البحث العلمي. الجامعة الإسلامية. مارس 2013م.
- المصري، إبراهيم سليمان. (2019م). المعوقات التي تواجه الباحثين في محافظة الجليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الأساسية. جامعة بابل. العدد (43). ص ص 182-195.

- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية. (1982م). محاضرات في البحث التربوي. الدورة التمهيدية الأولى في البحث التربوي. الكويت.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2010م). اجتماع خبراء لمناقشة دليل البحث التربوي في الوطن العربي. الأردن. 18-20/5/2010م.
- مولوح، كمال، ومولوح، فريدة. (2018م). معوقات نشر البحوث التربوية في المجالات العلمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. الجزائر. العدد (3). ص 676 - 684.
- الهواري، صلاح الدين. (1999م). كيف تكتب بحثاً. ط1. دار الهلال.